

KATALYST

A KATALYST FOR CHANGE AMONGST THE YOUTH OF THE NEAR EAST

الشعور بالنقص

WWW.KATALYSTNE.NET

 KATALYST

الفئة العمرية المستهدفة:

١٨ ١٣

العدد:

١٠-١٥ عام

التعريف: هو شعور يتولد عند الإنسان نتيجة ظروف ، احتياجات ، مقاييس معينة يفرضها المجتمع المحيط (أسرة + أقارب ومجتمع ككل) وبناءً عليه يصنف الناس حسب هذه المعايير .. هناك أشخاص يتأثرون بذلك ومع مرور الأيام يتولد لديهم هذا الشعور بالدونية ويبدأون بالانعزال أو يقومون بتصرفات أخرى تثير اهتمام الآخرين بهم بغض النظر على صحة هذه الأفعال من عدمها .

القصة: كان فؤاد طالباً في المدرسة ، كان قليل الاستيعاب وللأسف لم يلقى الدعم الكافي من معلميه بل على العكس كانوا يهينوه أمام رفاقه و حتى أصدقائه صاروا يستهزئوا به مما ولد لديه شعور بالنقص مع مرور الأيام ، أدى ذلك إلى أن ينعزل عن رفاقه و يكره المدرسة وصولاً إلى تركها

الأسئلة :

- ١ . ١ ما الذي أدى بفؤاد إلى ترك المدرسة؟
- ٢ . ٢ ما الدور الذي لعبه معلمي وأصدقاء فؤاد بالوضع الذي وصل إليه ؟
- ٣ . ٣ ما هي المشاعر التي انتابت فؤاد ؟ هل انتابتك يوماً ما ؟ كيف تعاملت معها ؟ هل قام أحدهم بالمساعدة ؟ كيف ؟ اشرح
- ٤ . ٤ هل قمت أنت بمساعدة شخص مر بحالة شبيهة بحالة فؤاد؟ كيف؟

قصة من الكتاب المقدس

خروج ٤ : ١٠ فقال موسى للرب: استمع أيها السيد لست أنا صاحب كلام من أمس ولا من أول أمس ولا من حين كلمت عبدك بل أنا ثقيل الفم واللسان ...

أسئلة على النص:

١. لماذا أجاب موسى الله بهذه الطريقة ؟
٢. الشعور بالنقص الذي لدى موسى إلى أين أوصله تجاه نفسه وتجاه الله؟
٣. إذا كنت قد شعرت بالنقص يوما ما ؟ برأيك إلى أي مرحلة ممكن أن يوصلك ها الشعور؟

ملاحظات للقائد :

- إذا قال لك أحد الأولاد عن شعوره بالنقص من الناحية الجمالية ممكن أن تجاوب أننا مخلوقون على صورة الله و مثاله .
- الشعور بالنقص يعاكسه الشعور بالكمال والاكتفاء ..
- ✚ كونوا كاملين كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل .
- ✚ طوبى للكاملين طريقا, السالكين في شريعة الرب .

من الآيتين السابقتين نجد أن الكمال الذي نسعى له ونجاهد لأجله مرتبط بسلوك الشخص و ليس بماله وشكله (هذا بنظر الكتاب المقدس) إذ أنه عندما يطلب الرب منا أن نكون كاملين (كونوا فعل أمر) هذا يعني أن الكمال يتعلق بأمر هي من صنع أيدينا , فالجمال و المال أمران لا نحصل عليها بقوتنا (إلا في حالات خاصة بالنسبة للمال) من هنا نجد أن الكمال ليس مرتبط بهذين الأمرين, و الآية الثانية تؤكد أن الكمال هو السلوك في شريعة الرب.

نشاط آخر الدرس: الهدف منه غرس الثقة بأنفس الأولاد وجعلهم يشعرون بانهم مميزين بصفات معينة بأعين من حولهم.

وزع أوراق على الأولاد واطلب منهم أن يكتبوا ١٠ صفات تعجبهم في أنفسهم وإن لم تكتمل لديهم العشرة صفات ، دع الأولاد الآخرين يكملون الصفات لرفاقهم مما يجعلهم يتشجعون بآراء أصدقائهم ... واطلب منهم أن يقرأوها يوميا لمدة شهر ويذكرون أنفسهم بها ويشكرون الله عليها .